

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات



السياسة الحكومية في مجال الصحة

سبتمبر 2015

تعمل الدولة وباستمرار على تحسين وحفظ صحة المواطن.

إنّ تدعيم التكفل الصحي بالمواطن نوعيا وكميا من أولويات الحكومة و هو مدرج في برنامج عملها. يتمحور هذا الجانب الهام للنشاط الاجتماعي للحكومة في الاستمرار في تطوير الوقاية وتحسين تنظيم الخدمات الصحية ووفرة المنتجات الصيدلانية.

يتعين على قطاع الصحة مواجهة أعباء الأمراض الغير المتنقلة بوضع آليات ملائمة للوقاية والمراقبة مع المحافظة على الجهود المبذولة في التحكم في الأمراض المتنقلة. كما يتعين أيضا عليه رفع التحديات المتعلقة بأهداف الألفية للنمو.

بغية تحسين الخدمات الصحية و لاسيما في بعض المناطق يولي برنامج عمل الحكومة، في مجال تنظيم وسير المنظومة الوطنية للصحة، أهمية خاصة لتقديم خدمات صحية متكافئة للجميع وتحسين التكفل بالاستعجالات وتشجيع الاستثمار العمومي والخاص.

تعزز القطاع منذ 2014 ببرنامجين وطنيين مهمين للصحة وهما يجسدان ميدانيا:

- المخطط الوطني 2014 -2018 لمكافحة عوامل الخطر للأمراض الغير متنقلة.
- المخطط الوطني للسرطان 2015 -2019.

تشهد استراتيجية القطاع في مجال إصلاح المنظومة الصحية إجراءات قانونية وتنظيمية جديدة قصد عصرنة القطاع وتكييفه مع الاحتياجات الجديدة والمستقبلية في مجال الصحة.

### إجراءات في مجال الوقاية:

يبيذل القطاع في مجال الوقاية جهود لتعزيز مكافحة الأمراض المتنقلة والشروع بجد في عملية مكافحة والوقاية من الأمراض الغير المتنقلة. ويتعلق الأمر ب:

- تدعيم وتعزيز البرامج الوطنية للوقاية التي تهدف للقضاء على الأمراض المتنقلة السائدة، وإعداد برامج وخطط جديدة للوقاية ووضع آليات ملائمة لليقظة الوبائية.
- وضع إطار تنسيقي وطني متعدد القطاعات لمكافحة الأمراض غير المتنقلة التي سيحددها مرسوم تنفيذي ومباشرة تطبيق المخطط الوطني للحد من عوامل الخطر المشتركة (التدخين، عدم ممارسة أنشطة بدنية، التغذية السيئة) للأمراض الغير متنقلة السائدة وكذا تطوير نظام مراقبة لعوامل الخطر.
- تفعيل و/أو وضع برامج الوقاية وتشخيص السرطان والأمراض المزمنة الأخرى.
- تطوير وتعزيز برامج وقائية خاصة بولايات الجنوب.

## إجراءات في مجال حماية الأمومة والطفولة:

يعمل القطاع في مجال تحسين صحة الأم والطفل على تخفيض معدل وفيات عند الأم والطفل من خلال:

- إطلاق المخطط الوطني 2015-2019 للتقليل السريع لمعدل وفيات الأمومة الذي يرتكز بالأخص على تقديم خدمات صحية ذات نوعية خلال فترة الحمل والولادة للجميع.
- تعزيز ومتابعة الحمل وتحسين الخدمات الصحية لحديثي الولادة.
- تعزيز الحماية بالتلقيح.
- تطوير تكفل صحي متكامل بالطفل بتقديم علاج شامل لاسيما الوقائي منه.
- تبني و تفعيل آليات التحكم في أسباب الوفيات.

## إجراءات متعلقة بتقديم الخدمات العلاجية، وتنظيم المنظومة الصحية وسيرها:

يشكل تطوير العلاج المتخصص عبر الوطن وتحسين التكفل بالأمراض المستعصية والاستعدادات للأمراض القلبية والاستعدادات الطبية-الجراحية محاور أساسية لقطاع الصحة. لهذا الغرض يعمل القطاع على:

- تنفيذ المخطط الوطني للسرطان 2015-2019 في محاوره المتعلقة بتحسين التشخيص والعلاج وبالأخص باستعمال الأشعة وتقليل حلقه تنقل المريض.
- تطوير زرع الأعضاء.
- تحسين التكفل بالاستعدادات للأمراض القلبية والاستعدادات الطبية الجراحية عن طريق إعادة تأهيل الإمكانيات البشرية والمادية.
- تعزيز إجراءات التوأمة بين المؤسسات الصحية في الجنوب والهضاب والشمال لضمان علاج متخصص.
- تعزيز القدرات فيما يخص المنشآت الاستشفائية.
- تنظيم تطوير العلاج المنزلي.
- تحديث النظام الإعلام الصحي وتعميم التداوي عن بعد.
- تحسين توزيع الممارسين المتخصصين عبر القطر الوطني.
- إعادة تفعيل ملف التعاقد مع هيئات الضمان الاجتماعي.
- تقييم وإحداث معايير لنشاط القطاع الخاص.

## في المجال الصيدلاني يعمل القطاع على:

- مواصلة الجهود لضمان وفرة للمنتجات الصيدلانية وبصفة مستمرة.
- تشجيع تطوير الاستثمار من خلال معالجة جادة للملفات.
- استكمال إجراءات انشاء الوكالة الوطنية للمنتجات الصيدلانية.

## في المجال التشريعي:

يشرع القطاع في إتمام المشروع التمهيدي لقانون الصحة الذي يهدف إلى تصحيح عميق للمنظومة الصحية مع المحافظة على المكتسبات الأساسية وبالأخص الوقاية وتوفير علاج وقائي وشفائي للجميع. يعتبر هذا المشروع تجسيدا لأحد الإجراءات المدرجة في برنامج عمل الحكومة.

## إجراءات تهدف لتحسين الخدمات:

وضع قطاع الصحة منذ سنة 2013 برنامج عمل لإعادة الاعتبار للخدمة العمومية في مجال الصحة. يشمل هذا البرنامج إجراءات تحسين استقبال مرتقي المصالح الصحية والخدمات المقدمة. ويخضع تنفيذ هذا البرنامج لتقييم دوري.

وسيتم تعزيز عملية إعادة تأهيل المنظومة الوطنية للصحة وتنظيمها وسيرها باعتماد قانون الصحة الجديد. والهدف منه هو استجابة أفضل لاحتياجات المواطن الصحية والقدرة على مواجهة التحديات الجديدة في مجال الصحة.